وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف
mshenaif@yahoo.com

مصر..وحديث الانتخابات(٢)

■ للمرة الأولى في جمهورية مصر العربية يدور الحديث حول عدد من المرشحين للرئاسة القادمة وتبرز تساؤلات عدة عمن سيحكم مصر.. أو من هو خليفة الرئيس الحالي محمد حسني مبارك في حال عدم ترشيح نفسه للفترة الرئاسية القادمة من حيث الصفات القيادية، والشروط التي يجب ان تنطبق على المرشح الجديد والأولويات والقضايا الرئيسية التي تجسد برامج وخطط الرئيس القادم لصالح الشأن المصري في ضوء متطلبات ومتغيرات العصر سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً على المستويين الداخلي والخارجي.

في وريقات العدد الماضي من صحيفة «الميثاق» طرحت ما يدور في أرض الكنانة من حديث الانتخابات الرئاسية ووجهات النظر التي يتداولها السياسيون مع رجل الشارع حول ضرورات استمرار الرئيس حسني مبارك لما يمتلكه من خبرة سياسية واسعة ومتراكمة طيلة سنوات حكمه المزدهر.. والمرشح البديل جمال حسني مبارك الذي يثار الجدل حوله منذ سنوات.. وحقه كمواطن في دخول الانتخابات الرئاسية، مع الفرق بين مسألة حق الترشيح لأي كان سواء نجل الرئيس او غيره وبين التوريث في النظم غير الجمهورية في ضوء نصوص الدستور والقوانين المنظمة لذلك، رغم ان الحزب الوطني الحاكم لم يعلن عن مرشحه حتى اللحظة.. حديث الانتخابات الرئاسية زاد الجدل حوله بإعلان مجموعة من الاسماء السياسية اللامعة ومنهم الدكتور محمد البرادعي الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة النووية، الذي اشترط لدخوله المنافسة تغييراً كاملاً للدستور والقوانين المنظمة للعملية الانتخابية.. والدكتور احمد زويل صاحب جائزة «نوبل» في الكيمياء الذي لم يعلن بوضوح رغبته الخاصة في دخول الانتخابات.. والاستاذ عمرو موسى امين عام الجامعة العربية الذي صرح بأن الرسالة الجماهيرية قد وصلت لكنه في الوقت نفسه لم يرد عليها عما إن كان سيترشح أم لا..

ظهرت اسماء اخرى منها رجل الأعمال ايمن نور الذي يواجه اكثر من ملف قضائي، والاستاذ أحمدين الصباحي عضو مجلس النواب الحالي، وزميل قيادي في نقابة الصحفيين وصديق قديم، وهو رئيس حزب «الكرامة» تحت التأسيس، لكنه لم يعلن عن ذلك كما لم يعلن حزب الكرامة ترشيحه إلاّ حينما يعقد مؤتمره العام.

تلك الأسماء وغيرها يتم الحديث حولها في الأجهزة الاعلامية، اما رجل الشارع فحديثه ينصب حول الرئيس مبارك، وجمال مبارك.. الانطباع العام لدى السلطة والمعارضة يتمحور حول الأكثر اقتراباً من الواقع المصري.. والذي يستطيع تحقيق الاجندة الوطنية داخلياً وخارجياً.. و«الامر هكذا ليس مصرياً على الاطلاق، فلا مصر فتاة تنتظر فتاها المخلص القادم على حصان ابيض من «فبيبا» ولا هي الدولة التي يجري فيها التغيير بجرة قلم، أو بناء على رغبة فرد حتى ولو كان حائزاً على جائزة نوبل» كما يقول الدكتور عبدالمنعم سعيد رئيس مجلس ادارة الاهرام في مقالته المنشورة بجريدة «الاهرام» المصرية تحت عنوان : حديث جاد مع الدكتور البرادعي، عدد «٤٤٩٢٤».

مصر بحاجة لتغييرات دستورية ومنهج عملي واضح ورقابة داخلية على الانتخابات الرئاسية، حيث يرفض الساسة في السلطة والمعارضة -غالباً -الرقابة الدولية كونها تدخلاً في الشان المصري.. وللحديث بقية.

البركاني :الانتخابات التكميلية إلزام دستوري لم يتضمنها اتفاق فبراير

المؤتمر نت

■ عبر الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عن أسفه للبيان الصادر عن ما سمي بالكتل البرلمانية لأحزاب اللقاء المشترك قائلاً: يبدو أن زملاءنا الأعزاء لم يتابعوا ما جرى خلال الفترة الماضية من محاولات من قبل المؤتمرلإقناع قيادات اللقاء المشترك بتنفيذ اتفاق فبراير ووضع البرنامج الزمني للقضايا المحددة للاتفاق باعتبارها التزاماً على الجميع وكونها كانت أساساً للتمديد لمجلس النواب لمدة سنتين غير أن كل محاولات المؤتمر باءت بالفشل.

وقال: لكم كنا نتمنى على زملائنا في الكتل البرلمانية للمشترك ان يعلموا الحقائق ويحملوا قياداتهم المسئولية ويدعوهم إلى الالتزام باتفاق فبراير بدلاً من التباكي عليه، لأن المؤتمر، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، عند اتفاق فبراير ومحترماً التزامه والتزام كتلته البرلمانية التي شاركت بطلب تمديد فترة المجلس مع زملائهم أعضاء اللقاء المشترك.

واضاف: لكم هو محزن أن قيادات كتل المشترك لم تكلف نفسها قراءة النصوص الدستورية التي أوجبت على مجلس النواب إعلان خلو أي دوائر انتخابية إذا كانت الفترة أكثر من السنة الأخيرة، ثم أن كتل اللقاء المشترك قد شاركت بالتصويت على إعلان الخلو في الدوائر بل وكانت قياداتها تطالب في كل جلسة بإعلان خلو الدوائر وإجراء الانتخابات فيها،وبما أنه قد تم تمديد مدة المجلس وقد اصبح لزاماً إجراء الانتخابات احتراماً للدستور والقانون ولا يوجد باتفاق فبراير ما يشير إلى عدم إجراء الانتخابات التكميلية لا من قريب ولا من بعيد.

وتابع الأمين العام المساعد للمؤتمر: نقول لإخواننا في المشترك أي عمل انفرادي قامت به السلطة ما دام الأمر به إلزام دستوري وفي ظل مؤسسات قائمة واحكام دستورية هما الأصل وليس التمنيات والأحلام.وأضاف البركاني كان على قيادات المشترك ان يحملوا نفس الحس الذي حمله أعضاؤهم في الدوائر الانتخابية الذين شاركوا بفعالية في الانتخابات التكميلية ومارسوا حقهم الدستوري بكل شجاعة وغلبوا الوطن ومصلحته على القوالب الجامدة والسلبية للعمل الحزبي.

واختتم البركاني بالدعوة لقيادات المشترك بأن يستفيدوا من سلوك قواعدهم الذين أثبتوا أنهم أرشد من قياداتهم مكرراً الدعوة للعودة إلى طاولة الحوار لتطبيق اتفاق فبراير نصاً وروحاً كونه التزاماً على الجميع وعدم إضاعة الوقت بالأعذار الواهية والمزاعم الباطلة التي لا تخدم العمل الديمقراطي والتطور السياسي فالمؤتمر والمشترك محكومون باتفاق فبراير وليس غيره وسيبرهنون على صدقهم بتطبيق الاتفاق وليس بالدعوة إلى تعطيل الحياة أو محاولة إلغاء المؤسسات والهيئات والتذرع بالتوافق السياسي فيما الأصل هو الدستور والقانون والهيئات والمؤسسات وليس غير ذلك.□

لكشفه عن جرائم القتل المرتكبة ضد المواطنين وأفراد الأمن

«مشترك» الضالع يعاقب رئيس المجلس المحلي

■ ٨٦ مواطناً سقطوا بين قتل وجريح على يد الحراك الانفصالي بالضالع- التقرير الذي رصد تلك الجرائم وأسماء الضحايا- أثار حفيظة أحزاب اللقاء المشترك الذين سارعوا إلى معاقبة مقدم التقرير بعد أن فضح تورطهم في التستر ورعاية مرتكبي جرائم القتل والاعتداءات وأعمال التخريب التي اقترفها الحراك الانفصالي في مدينة الضالع.

مشترك الضالع أراد أن يعاقب رئيس المجلس المحلي مدير مديرية الضالع- أمين قراضة- على ما جاء في كلمته الافتتاحية للقاء التشاوري للمجلس المحلي- الثلاثاء الماضي- عن جرائم القتل المرتكبة ضد المواطنين وأفراد الأمن- فطالب أعضاء المشترك في المجلس المحلي إلى مساءلته وسحب الثقة في اجتماع استثنائي حدد رسالة انعقاده أمس الأول- السبت- الأمر الذي رفضه رئيس المجلس امين قراضة كونه إجراء مخالفاً لقانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية.

وقال قراضة: إن أعضاء المشترك بالمجلس المحلي بمديرية الضالع تقدموا برسالة طلب اجتماع استثنائي ودورة غير عادية لمساءلته حول كلمة افتتاحية ألقاها في اللقاء التشاوري الموسع للمجلس، والتي تضمنت رصداً لعدد وأسماء ضحايا ما يسمى بالحراك ومنها ١١ قتيلاً و٣٧ جريحاً من أفراد الأمن و٣٨ ضحايا من المواطنين.

واضاف: إن أعضاء المشترك يهربون من فشلهم في خدمة المواطنين بالضالع إلى التحريض ومحاولة اخفاء الحقائق والأدلة على تورطهم للعيان بأعمال العنف المتمثلة بمهاجمة المصالح العامة وقطع الطرقات وممارسة أعمال التخريب وارتكاب جرائم القتل والاعتداءات التي ارتكبها ويرتكبها عناصر الحراك المسلح في مديرية الضالع.□

الزوعري: الأجهزة الأمنية لن تترك «القتلة» يسفكون المزيد من الدماء

■ أكد نائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح حسين الزوعري أن هناك العديد من الأدلة والوثائق التي تربط عناصر «الحراك المدعو زوراً بالسلمي» بجرائم القتل وسفك الدماء وقطع الطرق ونهب السيارات وسرقة الممتلكات الخاصة والعامة من طريق الملاح، الحبيلين، ردفان، الضالع.

مبدياً استغرابه من تصريحات قادة ما يسمى بالحراك، واتهامها الأجهزة الامنية بأنها وراء تلك الجرائم من أجل تشويه سمعة الحراك.

وقال الزوعري في تصريح نشره مركز الاعلام الأمني التابع للداخلية: إن هذه الادعاءات الخرقاء اشبه بمحاولة حجب ضوء الشمس بغربال، مبدياً دهشته لقدرة القتلة في التباكي على ضحاياهم، والمشي وراء نعوشهم.

واضاف: ان هذا هو ما يفعله ورثة الاغتيالات والسحل والقتل، أصحاب التاريخ الأسود الملطخ بالدماء..وشدد الزوعري على أن الأجهزة الأمنية لن تتركهم يسفكون المزيد من الدماء.□

تحصينات المتمردين وراء تأخير الحسم

■ انتقد الشيخ/ محمد بن ناجي الشائف- عضو اللجنة العامة عضو مجلس النواب ورئيس لجنة الحريات في مجلس النواب- التشخيصات غير المنطقية لمجريات المواجهات بين الدولة والمتمردين، واعتبر انتقادات من وصفهم باصحاب دعوات التسريع في حسم المعركة مع المتمردين مجافية للحقيقة.

وقال الشيخ الشائف لقناة «العربية»: ان هذه المعركة تختلف عن المعارك السابقة حيث كان هناك هدنة لمدة عام استطاع خلالها المتمردون الحوثيون تحصين انفسهم والاستعداد بشكل أكبر لخوض أعمال التخريب والتمرد، مشيراً الى أن طبيعة التضاريس وغيرها من العوامل المتعددة الأخرى شكلت عقبات أمام عملية الحسم.. مضيفاً: أن المعركة هذه المرة توسعت حيث امتدت من حرض الى صعدة والى مناطق اخرى مما يصعب مهمة الجيش.□

الشامي يستهجن جهل كتل المشترك بتنصل أحزابها عن اتفاق فبراير

■ استهجن رئيس الدائرة الإعلامية في المؤتمر الشعبي العام طارق الشامي الاتهامات التي جاءت في بيان كتل المشترك في مجلس النواب ضد المؤتمر حول تنفيذ اتفاق فبراير الموقع بين المؤتمر الشعبي وأحزاب اللقاء المشترك الممثلة في البرلمان.

وقال الشامي: إن الجميع يعلم أن أحزاب المشترك هي التي رفضت الجلوس إلى طاولة الحوار لتنفيذ بقية بنود الاتفاق بعد أن تم التمديد لمجلس النواب لمدة عامين إضافيين وتأجيل الانتخابات النيابية.

وأضاف: إن هذه المواقف معروفة وأن المشترك وضعوا شروطاً جديدة ورفضوا كافة الدعوات لمواصلة الحوار، وإذا كانت كتل أحزاب المشترك في مجلس النواب لاتعلم بمواقف أحزابها فتلك مشكلتهم وهذا دليل على أن قرارات تلك الأحزاب بعيدة عن المؤسسية.

وأكد الشامي ان من حق أحزاب اللقاء المشترك مقاطعة الانتخابات طالما وأنهم يدركون مسبقاً أنهم فاقدون لثقة الجماهير، ولكن ليس من حقهم أن ينصبوا أنفسهم أوصياء على الجماهير.

موضحاً ان قيادة المشترك تعمل على عزل أحزابها عن الجماهير من خلال عدم الاهتمام بالقضايا الوطنية التي تهم الشعب، إضافة إلى مواقفهم السلبية إزاء أعمال التمرد والتخريب والذين يحاولون إعادة عجلة التاريخ للوراء، سواء من قبل العناصر التخريبية الإمامية في محافظة صعدة أو من قبل العناصر الانفصالية في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية والشرقية.

وقال الشامي: إن مواصلة أحزاب اللقاء المشترك لهذا النهج يؤكد أن قياداتهم لاتستفيد من التجارب والدروس التي لقنتها لهم الجماهير في كل المحطات الانتخابية.

مضيفاً: إن جماهير الشعب لاتعول على تلك الأحزاب كونها تغرد باستمرار خارج السرب..

قمة الخليج .. عين على اليمن واخرى على ايـــران

علي الشعباني

■ تنعقد القمة الثلاثون لمجلس التعاون الخليجي في الكويت والشعوب الخليجية تنتظر قرارات قوية ومهمة تتلمس همومهم الرئيسة المتمثلة في إحلال الأمن والاستقرار بشكل رئيسي في بلدانهم، فمن غير المعقول أن تتصدر العملة الموحدة الخليجية وأزمة دبي المالية وبعض القضايا البيئية والاجتماعية أولوية مثل هذه القمة التي تتزامن مع واقع متازم في المنطقة برمتها وداخل دول مجلس التعاون بعينها جراء استمرار التهديدات الأمنية الخطيرة التي تطرق أبواب دول المجلس، فالمملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين والكويت يواجههم خطر أمني ربما يهدد استمرار وجودهم في المنطقة خاصة مع تفاقم الصراع السياسي الذي تصنع مجرياته «إيران» التي أصبحت تهدد تلك الدول بطريقة مباشرة وغير مباشرة.وحول أهمية القضايا التي يجب أن تقف أمامها القمة..

■ الصوفي: باتت تدرك خطورة الوضع الامني

■ السقاف: التوسع الايراني يتطلب يقظة خليجية

يقول أحمد الصوفي - رئيس المعهد اليمني للتنمية الديمقراطية إن دول الخليج باتت وبدرجة عالية تدرك خطورة الوضع الأمني الحاصل في ساحتها، فاليمن تعتبر هدفاً استراتيجياً لسيناريو احداث قلق أمني في المنطقة مصدره إيران خاصة وأن ذلك القلق تسوده التوطئة الحركية ذات الطابع الثوري من الأنظمة الواقعة في المنطقة حالياً.. موضحاً أن تصدر اليمن لجدول اعمال القمة يأتي نتيجة ما باتت تشكله الأوضاع الامنية الراهنة من خطر قد يصل الى عواصم الدول الخليجية إذا ما استمر في التصاعد.

وأشار لـ«الميثاق» بقوله:

اليمن هي أهم دولة عربية تملك ذخيرة بشرية تستطيع بها أن تحدد مسار الوضع الأمني بمنطقة الخليج، ولذلك تسعى ايران الى تفكيك اليمن وتأجيج الصراعات الداخلية فيها وتصديرها الى دول الجوار من أجل ممارسة الضغوط والذرائع المطلقة.. منوهاً إلى أن اليمن تقع في وسط سيناريو إيراني عبثي بدأ باليمن وينتهي بدول الخليج العربي بحيث يجعل إمكاناتها وثرواتها رهينة للمشاريع التوسعية في المنطقة ولن يحدث ذلك الا عندما يتم التخلص من اليمن أو كسبها كونها صاحبة العمق الاستراتيجي الوحيدالذي يحول دون ذلك..

■ الدكتور فارس السقاف رئيس مركز دراسات المستقبل فيرى أن تصدر اليمن جدول أعمال القمة الخليجية يأتي في إطار توجه خليجي واضح لتأسيس منظومة دفاع مشترك بين دول المجلس واليمن خاصة بعد أن أدركت دول الخليج حجم المؤامرة التي تحاك خيوطها في المنطقة، والتي باتت تهدد الأمن الاقليمي بشكل عام.

وقال: إن تصدر الأوضاع في اليمن الاجتماعات الخليجية أمر طبيعي خاصة وإن دول المجلس تستشعر خطورة الاندفاع التوسعي للمشروع الايراني في المنطقة، فالحرب التي تحدث في صعدة لم تعد حرب اليمن لوحدها، بل أصبحت حرباً واسعة ويجب أن تقف دول مجلس التعاون الخليجي وشبه الجزيرة لمواجهتها ومواجهة تبعاتها التي يجب الحذر منها ايضاً خاصة فيما يتعلق بالارهاب وعوامل إنتاجه الاقتصادية والاجتماعية.

مؤكداً لـ«الميثاق» أن اليمن تعتبر السند والشريك الأهم لدول الخليج من أجل استقرار المنطقة لاسيما وإيران قد استطاعت ان تثبت وعبر الحركات والجماعات التي تتبناها انها قادرة على النيل من الأنظمة العربية، ولعل العراق أحد تلك الامثلة الحية.

منوهاً الى أن الخطر الذي يتربص بالمنطقة أكبر من ان تتحمل اليمن تبعاته، فهي دولة نامية وليست بذلك الحجم الذي يمكن لأي مشاريع استعمارية وتامرية الطمع فيها.□

مجلس الدفـــاع الوطنـــي.. بقية

وقد ثمن مجلس الدفاع الوطني غالباً ما تقدمه القوات المسلحة والقوات الشعبية من تضحيات غالية في سبيل الدفاع عن الوطن وامنه واستقراره و ما أحرزته من نجاحات وعلى مختلف محاور المواجهة مع العناصر الإرهابية الخارجة على النظام والقانون وعلى مختلف محاور المواجهة في صعدة وسفيان والملاحيظ وتضييق الخناق عليها..وأكد المجلس بان العناصر الإمامية المرتدة والمتآمرة وغيرها من القوى المتربصة بالوطن وامنه واستقراره ووحدته لن يكتب لها النجاح وهي قوى خائبة ومهزومة إزاء الانتصارات الباهرة التي تحققها قواتنا المسلحة والأمن البطلة وإلى جانبها أبناء شعبنا في الدفاع عن الوطن وحماية كل المكاسب والانجازات التي تحققت في ظل راية الثورة والجمهورية الوحدة وعلى مختلف الأصعدة السياسية والتنموية والديمقراطية والثقافية والاجتماعية والدفاعية والأمنية. و اطلع المجلس على الجهود المبذولة في مجال مكافحة الإرهاب .. واشاد بما أحرزته الأجهزة الأمنية من نجاحات ملموسة في مجال مكافحة الإرهاب و ضبط العديد من العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة وتقديمها للعدالة .و أكد على أهمية تضافر جهود الجميع وتعاونهم لمواجهة آفة الإرهاب الخطيرة لما تلحقه بالوطن و اقتصاده وأمنه وسكينته العامة من أضرار بالغة .

كما اطلع المجلس على تقرير عن الأعمال والأنشطة التخريبية التي تقوم بها العناصر الخارجة على النظام والقانون في بعض مديريات المحافظات الجنوبية و منها أعمال القتل والتخريب والتقطع في الطرقات .

و أقر اتخاذ العديد من الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على الأمن والسكينة العامة ، مجدداً التأكيد بان الأجهزة الأمنية لن تتهاون مع أي عابث بالأمن أو أي مجرم ..كما وقف المجلس أمام العديد من القضايا والموضوعات المدرجة في جدول أعماله و اتخذ إزائها الإجراءات اللازمة.

الجدير بالذكر ان مجلس الشورى برئاسة الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني هو الذي سيدير عملية الحوار الوطني بناء على دعوة الرئيس للحوار التي اطلقها في وقت سابق.□

الميثاق
نائبا مدير التحرير
w ˙c*˙ wu ˙b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ˙d˙ ‘U bL
w dA˙ UL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠ ريال
ù MF˙
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٢٧٧٧